

في عيدهم العالمي

عمال يشكون الخصميات وآخرون لا يعرفون سوى المسمى



حقوقيون : لا مبرر للتعسفات بحق العاملين .. وأصل المشكلة الجهل بالقوانين

وزارة العمل : لانستطيع إلزام رب العمل بتنفيذ إجراء معين لأننا لسنا جهة ضبط ودورنا يقتصر على الاشراف والتنسيق

وظائف العمال وواجباتهم وحقوقهم وأجورهم وامتيازاتهم وغيرها من النصوص التي تنصف العمال، كما نص القانون على أنه في حال كان عقد العمل المبرم بين رب العمل والعمال يتضمن بنود تصب في مصلحة العمل ولم يتضمنها قانون العمل فإن العمل بالبعدد مقدم على القانون في هذه الحالة، وفي حال كان قانون العمل يتضمن نصوصا تنصف العمال وتصيب في مصلحته واحتوى عقد العمل على بنود تهضم حق العامل فإن القانون مقدم في هذه الحالة على عقد العمل ويتم العمل بموجبه وكذلك الأمر في ما يخص الحقوق والالتزامات فأيهما كان يصيب في مصلحة العامل يتم اللجوء إليه أثناء النزاع، وحث المجدي وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني على تحمل مسؤولية انتهاكها في هذا الجانب وإصدار مطويات ومطبوعات ونشرات توعية تتضمن النصوص القانونية التي تضمنها قانون العمل وسبل استرداد تلك النصوص القانونية في الدفاع عن حقوقهم.

وزارة العمل
وعن دور الحكومة في الدفاع عن حقوق العمال والانتصار لتضاييهم ومهاية الدور التوعوي الذي تقوم به في سبيل ذلك يوضح فؤاد أحمد ناجي- مدير إدارة النقابات والاتحادات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - أن علاقة الوزارة بأرباب العمل والنقابات العمال والاتحادات يقتصر على الشراكة والتنسيق والإشراف وتقريب وجهات النظر بين العمال وأرباب العمل وذلك من خلال الحوار وعقد ورش العمل والندوات وإدارة مفاوضات بين الطرفين المتخاصمين وحل النزاع بينهما وديا إن أمكن ذلك، مؤكداً في الوقت ذاته أن الوزارة لا تستطيع إلزام رب العمل بتنفيذ إجراء معين لأنها ليست جهة ضبط بل ومن خلال إدارة المنازعات التابعة للوزارة تقوم لجان تحكيمية باستدعاء أرباب العمل والنقابات والفصل في النزاعات، وكل ذلك بموجب القانون، لكن دور الوزارة يظل إرشافياً وينبغي على النقابات والاتحادات القيام بدورها في هذا الشأن خصوصاً وأن الوزارة تقدم لهذه النقابات والاتحادات المنوط بها الدفاع عن ينتسبون إليها عشرات المليون، وعلى سبيل المثال فاتحاه العمال يتسلم من الوزارة مبلغاً يربو عن (45) مليوناً في السنة، فيما تمنح الوزارة أيضاً نقابة الصحفيين (15) مليوناً سنوياً، وبالتالي يجب على النقابات والاتحادات القيام بواجباتها تجاه منتسبيها.

ودعا ناجي العمال إلى ضرورة معرفة حقوقهم حتى يتسنى لهم انتزاعها والدفاع عنها وحتى لا يتعرضوا لاعتساف أو الظلم من قبل أرباب العمل معتبراً جهل العامل بحقوقه سمح لبعض أرباب العمل هضم أعمال في حقوقهم التي نص عليها القانون.

الاحتجاجية العملية وجدت حقوق خاصة بهم، وترتب على ذلك نصوص قانونية أصبحت جزءاً من النظام العام ولا يجوز بأي حال من الأحوال لرب العمل رفضها أو الالتفاف عليها سواء تعلق الأمر بالأجور والمرتبآت والتأمين الصحي والبدلات المختلفة، وكذلك حقوق العمال في الحصول على مقابل عملهم الإضافي.

وتناولت قوانين العمل حقوق العمال في الحصول على الاجازات حيث أن الوقت الذي يقضيه العامل يجب ألا يزيد عن ثمان ساعات وفي حال زاد عن ذلك تحتسب له اجور إضافية فوق مرتبه ويعطى مقابل تلك الساعات الثمان اجازة أسبوعية بأجر كامل، واجازة سنوية شهر في العام وبأجر كامل أيضا.

ويضيف شيء غريب جداً أن يتم الاحتفال بإجازات العمال والأعمال التي حققها العمال، كونهم من قادوا الحركة العمالية والنهضة العمرانية والصناعية وغيره ومن حقوقها النهضة في البلدان التي ينتمون إليها ثم نسجم عن حرمان العمال في بلادنا من كل هذه الامتيازات ومن الواجب أن يكرم العمال في هذا اليوم وتعطى لهم منح وامتيازات.

وحول ممارسات أرباب العمل في بعض القطاعات لصور من مختلفة من التعسفات بحق العمال الذين يطالبون بأن يكون الاول من مايو يوم راحة لهم يؤكد المجدي أن الخصم من مرتبات العمال أو طردهم أو تهديدهم بالفصل سلوك يخالف قواعد النظام العام، إذ إن حصول العمال على حقوقهم امر واجب، وقد تم بلورة تلك الحقوق والامتيازات في نصوص قانونية، وعمول بها على المستوى العالمي، وبناء على هذه النصوص لا يجوز لخصم من مرتبات العمال مطلقاً، بل من حقهم أن يحصلوا على بدل اجازات سنوية وبدل اجازات مرضية، وكذلك الاجازات الدينية والسنوية المحددة في قانون الدولة التي ينتمون إليها.

وأرجع المجدي امتناع بعض أرباب العمل عن منح العمال حقوقهم المنصوص عليها في قوانين العمل وعدم السماح لهم بفضاءه الاجازات السنوية والأسبوعية مقابل اجر كامل غير منقوص أرجعه إلى الجهل المركب الذي يعاني منه أرباب العمل الذين يمارسون مثل تلك التعسفات بحق العاملين لديهم، كما أنهم يعتقدون أن موضوع العمال وحقوقهم شأن خاص بأرباب العمل، وهذا لفرط جهلهم والتضحيات التي قدمها العمال من قبيل الإضرابات والحركات

احتفلت اليمن والعالم في الأول من مايو بعيد العمال العالمي، الذي يأتي كعرفان من العالم بدور العامل في التنشيد والتطوير والنهضة. وفي هذا اليوم من كل عام تبرز أوضاع العمال، كقضية حقوقية وإنسانية، وكقضية يجب التوقف أمامها باعتبارها تمس أكبر وأكثر شرائح المجتمع إنتاجاً وخدمة له. عيد العمال ورغم مسماه الذي يعني بأنه يوم للراحة والاستجمام والتقاط الأنفاس، هو لدى كثير من قطاعات العمل في بلادنا خصوصاً منها القطاع الخاص يوم عمل، مثله مثل بقية الأيام الأخرى. التقينا كثيراً من العاملين خصوصاً في القطاع الخاص، فوجدنا كثيراً منهم لا يعرف عن هذا العيد، فيما البعض قال إن هذا العيد عند الموظفين الحكوميين، وآخرين، أكدوا أنه مثل أي يوم. «الثورة» ناقشت القضية مع عدد من العمال واستمعت للرأي القانوني في هذا، وموقف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من قضايا العمال ودورها في الدفاع عن حقوقهم في التحقيق التالي:

تحقيق/صفوان الفاشي

على سعيد علي من مديرية وصاب بمحافظة ذمار ويعمل في إحدى «البوفيهات» بمنطقة الحصة بأمانة العاصمة، يقول : عن عيد العمال «لم أسمع عن هذا العيد ولا أعلم متى يأتي ومتى يكون وأمتنى أن يكون حقيقاً».

وأضاف : أنا لو تعيبت عن العمل في هذا اليوم والذي هو الأول من مايو ولو بسبب مرض فإنه يخص من مرتبه، ولا أتذكر أنني عرفت اجازة سواء في يوم جمعة، أو في أي مناسبة من المناسبات الوطنية، بل دائماً أعمل وإذا تعيبت يتم الخصم مباشرة، مع أن راتبتي لا يتجاوز الـ (25) ألف ريال، وأنا أعمل في هذه المهنة منذ خمس سنوات، وكل يوم أغيب فيه يخصم من مرتبتي فأين هو العيد الذي نتحدث عنه.

عيد العمال ليس لنا
[أما ياسين علي أحمد ثابت يعمل في مطعم يقول : «أنا أعمل منذ 6سنوات ول يصادف يوم من الأيام أن غبت ولم يتم الخصم من مرتبي وبالتالي نحن هنا لا نعرف متى تأتي الجمعة إلا عندما نذهب للصلاة ونعود للعمل، كما لا نعرف متى يأتي عيد العمال وهو يوم مثل أي يوم، كيف سيفرح العمال بعيدهم وأكثرهم يجلس في حراج العمال من الفجر حتى الظهر بدون عمل».

وعن الريمي يعمل نجاراً ويعول 6 أطفال عندما سألته عن عيد العمال أجاب مستغرباً: «متى يرحي عيد العمال؟ أنا أسمع عنه في وسائل الاعلام، وهذا العيد يمكن لأصحاب المصانع والشركات، أما نحن دائماً في الحراج، بعدنا يوم نحصل عمل أما الآن فنحن معيدين كل يوم، وأنت شاهدت الحراج كيف إذا جاء من يريد عامل نقفز نحوه تنتهي نعمل».

وتسنى الريمي أن يصبح عيد العمال بالنسبة له ولغيره عيداً حقيقياً، وأن تشكل هذه الأعياد بشاره خير للعمال في أن يجد كل واحد منهم عملاً يمكنه من تحسين ظروفه المعيشية، حينها سيكون للعيد طعمه وسيحتفلون كلهم بهذا العيد أما الآن فلا.

حمدي عبدالله ناجي الخلال عامل الإقنيانة في جولة النصر بأمانة العاصمة في تجمع للعمال ساناه ماذا يمثل لك عيد العمال أجاب : يوم مثل أي يوم آخر شوف الحراج مليون عامل بدون عمل شوف أشكالهم وحالتهم كل ما يريدون هو الحصول على عمل ولا يهمهم إن كان هذا اليوم عيد عمال أو غيره.

وأضاف : أمتنى أن يأتي ما يسمى بعيد العمال ولا في واحد في الحراج وكل الناس يشغلون، وأطالب الدولة أن تعمل على ترخيص أسعار مواد البناء، وإن تستقر البلاد بحيث تتوفر فرص عمل للناس، الناس حالتهم سيئة للغاية والأوضاع في تدهور.

أما محمد عبدالله يعمل في سوبر ماركت للكوكندات والفتاديق بحيث لا يتعرضون للإتزاز أو التعسف أو الطرد وهو ما يتطلب من الجهات المعنية والسلطات المحلية في كل المحافظات إعادة النظر في الإجراءات المتخذة بما يراعي الحالة المادية لهذه الشريحة.

ومن مطالبهم أيضاً أن يكون هناك مشاف أو جمعيات صحية يتلقون فيها التطبيب اللازم عندما يصيهم المرض أو يتعرضون لمخاطر ما وعلى نفقة الدولة أو بأسعار مزية تتوافق مع ظروف حياتهم المادية، ومن هنا تأتي أهمية تفعيل قضية التأمين الصحي للعاملين في مختلف القطاعات العامة والخاصة.

حقوق العمال
يقول المحامي والناشط الحقوقي فيصل مزاح المجدي، رئيس مركز إسناد لاستقلال القضاء وسيادة القانون : لقد جاء اتخاذ يوم 1 مايو يوماً للعمال كتقليد سنوي منذ عشرات السنين للاعتراف بإجازات العمال وتكريمهم والاعتراف بجهودهم، إذ أنه ونتيجة لسيطرة أرباب العمل وتعسفاتهم تجمع العمال في جمعيات ونقابات واتحادات وجدت قبل الأحزاب السياسية والحركات الأيديولوجية والاجتماعية بعشرات وأشراك السنين وذلك للدفاع عن حقوق العمال، ونتيجة للتضاللات والتضحيات التي قدمها العمال من قبيل الإضرابات والحركات

العمال : كل يوم نحصل فيه على عمل هو عيد

مناقصات عامة من المؤسسة العامة للكهرباء

تعليق المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها في إنزال المناقصات التالية :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم المناقصة	مصدر التمويل	مبلغ الضمان الإبتدائي	فترة الضمان	تاريخ فتح المظاريف	آخر يوم لبيع الوثائق	الإعلان
٢٠١٣/٢٦م	توريد لوحات توزيع لمشروع الحفاظ على مدينة زيد	١٥.٠٠٠ ريال	برنامج استثماري	٧٢٠٠ دولار	١٢٠ يوماً	٢٠١٣/٦/٣م	٢٠١٣/٥/٢٩م	للمرة الثانية
٢٠١٣/٢٧م	توريد محولات توزيع ١١/١٥ ك.ف وأسلاك كهربائية وملحقات شبكة لتحسين ورفع قدرة شبكة التوزيع في المحويت	١٥.٠٠٠ ريال	برنامج استثماري	LOT1:USD:5300 LOT2:USD:1300 LOT3:USD:500 LOT4:USD:2200 LOT5:USD:1300	١٢٠ يوماً	٢٠١٣/٦/٣م	٢٠١٣/٥/٢٩م	للمرة الأولى

بالنسبة للمناقصة رقم ٢٠١٣/٢٧م يحق للمتقدم التقدم بمجموعة واحدة أو أكثر بحسب الرغبة.

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصات التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة للكهرباء - إدارة المناقصات بإدارة العامة للمشتريات الدور الثالث في مقرها الكائن في الجراف طريق المطار.

يقدم العطاء في مظروف مغلقة ومختوم بالشمع الأحمر إلى - الإدارة العامة للمشتريات (إدارة المناقصات) ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:

- ضمان بنكي غير مشروط بالمبلغ المحدد بالجدول اعلاه صالغ للمدة المحددة في الجدول اعلاه من تاريخ فتح المظاريف. على أن تكون صيغة الضمان بحسب النموذج المعد من قبل اللجنة العليا للمناقصات المرفق في وثيقة المناقصات أو شيك مقبول الدفع.
- بخطقة ضريبية سارية المفعول - على الملتحقين الأجانب الذين لا يقومون بأداء أعمال في اليمن تقديم نسخة من وثائق التسجيل لضريبة القيمة المضافة من بلدانهم.
- شهادة تسجيل ضريبة المبيعات سارية المفعول.
- بخطقة تأمينية سارية المفعول - تمتلك بطلان التأمين فقط من الشركات التي لديها أعمال في اليمن والتي لها الاستفادة من العوائد المقفلة من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في اليمن.
- شهادة تسجيل وتصنيف سارية المفعول / شهادة مزاولة المهنة في حالة إرساء العقد وانا لم تكن الشركة التي فازت بالمناقصة مسجلة حينها سيطلب منها تقديم إثبات تسجيلها في الجهات ذات العلاقة في اليمن وذلك كمتطلب لتفعيل العقد.
- بخطقة زكوية سارية المفعول.

٧- طريقة الدفع بحسب شروط الوثيقة.

آخر موعد لاستلام العطاءات والعيات المطلوبة في وثيقة المناقصة وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة صباحاً بحسب الموعد أعلاه.

لن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وفتح أول مفروف وسينم اعادتها بخلاتها المسلمة الى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف بمكتب الاخ/المدير العام بالمؤسسة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بقفويض رسمي موقع ومختوم.

يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصات الاطلاع على وثائق المناقصات قبل نشرائها خلال فترة الإعلان في أوقات الدوام الرسمي.

- للاطلاع على جداول الكميات والمواصفات للمناقصات زوروا موقعنا على الانترنت « www.pec.com.ye مناقصات وإعلانات ويمكن الدخول للموقع عبر مقدم الخدمة « Y.NET »